العلم كثير ولكن بلا جدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أمرنا الله عز وجل بأن " نتعلم ". طلاب العلم كانوا في أعلى منصب والأكثر قبولا. ومع ذلك ، الآن هناك نوعان من العلماء: الذين يحبهم الله والذين يكرههم الله .

العلم يجب أن يكون مصحوبا بالعمل . وبصرف النظر عن العمل يجب أن يكون هناك صدق . يجب أن يكون هناك صدق من أجل أن يكون مفيدا . خلاف ذلك ، نرى الكثير من ذلك في هذا الزمن ، الناس الذين يربكون العالم ، الذين يدعون أنهم علماء يظهرون الدين بطريقة أخرى لمصلحتهم . قد يحفظون القرآن ، ولكن معظمهم من النوع الذي يقرأ ولكن لا يفهم .

شبههم الله عز وجل بشكل جيد " كمثل الحمار يحمل أسفاراً ". العلم كثير ولكن بلا جدوى . تماما مثل الحمار ، حاشاكم ، محمل بالكتب ولا ينفع للناس أو أي شخص . انه ليس سوى حمل . إنهم هكذا. من هؤلاء ؟ هم الذين يحفظون القرآن وآلاف من الأحاديث ولكنهم لا يفهمون أي شيء .

هؤلاء هم الناس الذين لا يحترمون حضرة النبي لأنهم لم يفهموا المعنى . الطريق هو الطريق المشرف الذي أظهره القرآن ، عبر الله عز وجل ، والنبي ﷺ . إن لم يفهموا شيء من هذا القبيل ، كما قلنا ، هذا غير مجدي . إنه ليس سوى حمل بالنسبة لهم .

لدينا منهم هنا في بلدنا أيضا . خرج عدد قليل منهم . انهم مثل السرطان ، أينما لمسوا يدمرون ، يخربون ، يضلون الناس . حيل الشيطان كثيرة . أرى أن هؤلاء الأشخاص يهاجمون الإسلام ولكن الإسلام يكبر ويزدهر . يبحثون عن طرق لإخراج الناس من الإسلام . يتكبرون من البداية ومن ثم يقفون ويقولون " من هو هذا الشيخ ، من هو هذا الرجل ؟!" ومن ثم في النهاية ، حاشا ، يقولون عن نبينا الكريم " قام بعمله ورحل ".

هنا ، العلم ضار أكثر مما هو مفيد لهذا النوع من الناس . لذلك ، فإن الطريقة الحقيقية هي الطريقة التي أظهرها المشايخ . حتى لو لم ينالوا العلم في الزاوية ، من الضروري واللازم للخوجة ان يتبع شيخا . إذا لم يكن كذلك ، يصبح العلم بدون فائدة، وهذا يعني أنه لا يؤدي إلى أي مكان ويصبح علم باطل .

العلم الحقيقي هو العلم المتصل بنبينا الكريم . وهذا تصل اليه من خلال طريقة المشايخ وطريقتنا . نحن نرى هذه الأشياء كل يوم . الجميع يرى ذلك . ليس فقط هنا . هذه العلم الفارغ ، العلم غير المتصل ، هو ما يدمر العالم الإسلامي كله . الله يرزقنا أن نتعلم العلم الحقيقي مع الأدب إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13-11- 13/2016 صفر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر